



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Rihab Abdul-Wahhab Ahmed

Tikrit University-College of Education for
Humanities Educational and Psychological
Sciences Department* Corresponding author: E-mail :
rihabahmed@tu.edu.iq
07724839795**Keywords:**Literature review
ADHD
children
size effect
Meta-Analysis**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Meta-Analysis of a Group of Studies that Deal with Therapeutic and Educational Programs for Attention Deficit and Hyperactive Disorder (ADHD) among Children.

A B S T R A C T

The Meta-Analysis is a relatively modern research methodology in psychological published Arabic psychological researches, but it is rarely found among psychological research has been conducted and completed by psychological researches in Iraq. The current study aims to provide a definitional framework for Metal-Analysis method and it's techniques, (ADHD), identify the size of effect, and mean of sizes effect for empirical studies only, which has been conducted using therapeutic and educational programs for reducing symptoms of (ADHD) among children in Iraqi community. The researcher collected the literature review and studies related to the objectives of the current research, reaching a total of four studies. The quantitative data were analyzed statistically according to the requirements and statistical equations for Meta-Analysis. The study found that effect size of the studies ranged from low to moderate, while the average combined effect size of the studies was large. This indicates that a therapeutic and educational programs to reduce (ADHD) had a significant impact in alleviating the symptoms of (ADHD).in conclusion, Meta-Analysis methodology is useful for individual studies with small sample sizes of those studies, thereby recognizing the extent of the impact of those studies on the studied variables. Additionally, conducting Meta-Analysis has become much more easier due to the availability of online resources, and AI has facilitated conducting Meta-Analysis. This research ends up with many recommendations and suggestions.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit
UniversityDOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.16>

التحليل التمهيني لفعالية مجموعة من البرامج العلاجية والتعليمية لاضطراب فرط الحركة ونقص
الانتباه لدى الأطفال

رحاب عبد الوهاب أحمد/ قسم العلوم التربوية –كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة تكريت
الخلاصة:

يعد التحليل التمهيني من مناهج البحث الحديثة نسبياً في بحوث علم النفس العربية المنشورة، إلا أنه من النادر تواجده في بحوث علم النفس المنجزة من قبل الباحثين في العراق **يهدف** البحث الحالي إلى تقديم إطار تعريفي لمنهج وتقنيات التحليل التمهيني، واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والتعرف على حجم الأثر ومتوسط حجوم الأثر (كنموذج لتطبيق التحليل التمهيني) للبحوث التجريبية فقط، التي أُجريت باستخدام برامج علاجية وتعليمية، لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال في المجتمع العراقي.

إجراءات البحث: قام الباحث بجمع الأدبيات والبحوث ذات العلاقة بأهداف بحثه الحالي، إذ بلغت أربع دراسات. تم تحليل البيانات الكمية إحصائياً وفق المتطلبات والمعادلات الاحصائية للتحليل التمهيني. **نتائج البحث:** توصل البحث الحالي إلى أن حجم الأثر للدراسات كان بين المنخفض والمتوسط، فيما بيّن أن متوسط حجوم الدراسات مجتمعة كان كبيراً. وهذا يشير إلى البرامج العلاجية لخفض فرط الحركة ونقص الانتباه كان لها تأثير في خفض أعراض ذلك.

الاستنتاج: إن منهجية التحليل التمهيني مفيدة مع مجموعة الدراسات الصغيرة المنفردة في التوصل إلى حجوم الأثر لتلك الدراسات، وبالتالي التعرف على مدى تأثير تلك الدراسات للمتغيرات المدروسة، فضلاً عن أن إجراء دراسات تحليل التمهيني أصبح سهلاً للغاية بسبب توافر مواقع متخصصة على الأنترنت، فضلاً عن دخول الذكاء الاصطناعي إلى هذا الميدان، وخلص البحث الحالي إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مراجعة الدراسات، فرط الحركة ونقص الانتباه، الأطفال .حجم الأثر ،التحليل التمهيني.

مشكلة البحث:

تواجه الدراسات المنفردة أو الأولية عدة تحديات أو محددات ، فالدراسة المنفردة لا تقود إلى تعميم نتائجها على المجتمع الذي أخذت عينة التطبيق منه، وإن كثيراً من الدراسات الأولية تواجه مشكلات في خطأ القياس، أو ضعف أدوات القياس، أو مشكلة تمثيل العينة، وحتى صغر حجم العينة .

ومع تزايد عدد البحوث المنشورة وغير المنشورة عالمياً التي تنشر سنوياً خمسة ملايين بحث في مختلف التخصصات(شاه،٢٠٢٤). برزت أولاً مشكلة تباين نتائج الدراسات التي تجري على المتغيرات نفسها، إضافة إلى خصائص العينات المجتمعات نفسها التي أخذت منها، وأجريت تلك الدراسات في أوقات متقاربة. ثانياً، برزت ومنذ أكثر من أربعة عقود مضت أهمية الاستفادة من التراكم المعرفي، وكيفية توظيفه خدمة للصالح العام وتدعيماً للمؤسسات باختلاف توجهاتها ،وكذلك لترشيد قرارات أصحاب الهيئات الحاكمة في المجتمعات ، فنشأت عن ذلك أساليب منهجية جديدة تستهدف مراجعة تلك

الدراسات والتي يطلق على نتائج تلك الاساليب بالدراسات الثانوية ، وتطورت تلك الاساليب حتى ظهر منهج التحليل العميق. قاد هذا المنهج عملية تجميع الدراسات المتناقضة للوصول إلى استنتاج عام عنها بهدف تقديم صورة واضحة للباحثين وحل التناقضات ، وبالتالي توجيه عمل الباحثين المستقبلي .

يُعَدُّ اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من الاضطرابات النفسية التي تنتشر بين الأطفال ولها تبعات أكاديمية واجتماعية وصحية على الطفل وأسرته وبيئته التعليمية. فضلاً عن أنَّ هذا الاضطراب يستمر من الطفولة إلى الرشد لدى الكثير من المصابين البالغين بنسبة (٦٠-٧٠٪). يقابله للأسف ثقافة أسرية متواضعة للغاية في التعامل معه، وغياب التشخيص المبكر بسبب قلة الكوادر المتخصصة في مشكلات الأطفال النفسية في المجتمع العراقي. وتبلور هذا الأمر للباحث من خلال الاستشارات التي تأتيه بكثرة عن هذه المشكلة، والتي قد تتداخل مع مشكلات نفسية أخرى مما دفع الباحث إلى تضمين الدراسات التجريبية التي تناولت خفض أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه في التحليل التمهيني لمعرفة مدى تأثير تلك الدراسات في خفض أعراض هذا الاضطراب في بحثه هذا.

بدأ اهتمام الباحث بهذا المنهج منذ قرابة خمسة أعوام، إلا أنَّه منهج بحاجة إلى توطین في مؤسساتنا الأكاديمية العراقية. إذ قام الباحث بمراجعة البحوث عبر الأنترنت وغير المنشورة من الأطاريح والرسائل في مؤسساتنا الأكاديمية، فلم يجد أي بحث تناول هذا المنهج أو توظيفه ضمن أي تخصص سواء كان إنسانياً أو آيًّا من العلوم الصرفة (باستثناء ندوة واحدة في كلية العلوم-فيزياء -جامعة بغداد). لذا سيحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الآتي: ماهي المضامين والخطوات الرئيسة لإجراء التحليل التمهيني في علم النفس ، متمثلاً بالبحوث التجريبية التي أجريت في المجتمع العراقي على برامج علاجية وتربوية تتناول خفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال؟

أهمية البحث:

يبدو أنَّ هنالك توسعاً كبيراً في التعليم العالي في العراق، إذ نشأ عنه تزايد في أعداد الرسائل الأطاريح الجامعية المنجزة، إذ تجاوزت ١٣٠ ألف رسالة وأطروحة في التخصصات كافة حسب المستودع الرقمي العراقي للأطاريح والرسائل الجامعية (IQDR.IQ) ، أما عن البحوث المنشورة في المجلات الاكاديمية فالرقم يتجاوز الرقم أعلاه بكثير. لذا تبدو أهمية توظيف تلك البحوث المنشورة وغير المنشورة خدمة للمجتمع وأصحاب القرار في مؤسسات الدولة خدمة للمصالح العام، وعملية التوظيف تلك يمكن أن يقدمها البحوث التي توظف منهجية مراجعة الدراسات للبحوث المنشورة وغير المنشورة ومن بين تلك المناهج التي تتناول عملية المراجعة بصور كمية وتؤدي إلى نتائج موثوقة بأساليب إحصائية متنوعة ودقيقة، هي منهج تحليل العميق.

إنَّ الإجراءات التي تتم في عملية التحليل التمهيني تقود الباحثين للوصول إلى نوع من التنقية وتشكيل انطباع عام واضح عن البحوث التي تمت مراجعتها ، فضلاً عن أنَّها تؤدي إلى تقديم إرشادات تعالج هفوات تلك البحوث ، لكنها لن تكون قاصرة في عملها عن الكشف عن التراكم المعرفي في البحوث التي تم تضمينها في ذلك التحليل. يعلمنا التحليل التمهيني عن طبيعة ونوع البحوث الأولية التي نحتاج توجيه الجهود نحو إجراءاتها مستقبلاً. لكن بعض الباحثين زادت مخاوفهم من أن يؤدي توجيهه المستقبلي للبحوث الذي مرَّ ذكره إلى تراجع الدافعية والمحفزات نحو إجراء بحوث أولية مبتكرة (تافيكيا، ١٩٧٤) (٢١، ٢٠٠٤ Hunter and Schmidt).

من بين المتغيرات النفسية المهمة التي أُنجزت فيها بحوث ودراسات غير منشورة و منشورة في المجتمع العراقي، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال . لقد بلغ معدل انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عالمياً بين الأطفال 5% وبين البالغين 2,5% في عام ٢٠٠٧، إذ وصلت نسبة انتشار هذا الاضطراب عام ٢٠١٣ إلى 13% (الامعي، ٢٠١٨: ١١٢).

وتتبدى تبعات اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في ميادين عدة منها الأداء الدراسي ، إذ تشير ريبيكا وآخرون (٢٠٠٧: ٥٤) إلى أنَّ الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم تأريخ طويل من صعوبات التعلم حيث يتضح بشكل خاص في الفصل الدراسي، ومع معلمهم ، ويتبين ذلك عند مقارنتهم بأقرانهم من العمر نفسه لا يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (شهاوي، ٢٠١٧: ٣٨).

أما على المستوى الاجتماعي فقد ذكر ستيل في عام ١٩٠٢ عبر محاضراته في الكلية الملكية أعراضاً (آنذاك لم يكن هنالك مصطلح بهذا التسمية لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه إلا أنَّ الأعراض التي ذكرها ستيل آنذاك تقع على هذا الاضطراب) ضمن " خلل التحكم الاخلاقي" وهي قوة (حدة) المشاعر ،والحقد ،والقسوة ،والغيرة، وعدم الصدق، والإزعاج المتعمد، والوقاحة، والفجور الجنسي، والخبث أو الشر. والهدف الرئيس لهذه الصفات هو المتعة الذاتية والفورية للنفس دون اعتبار الخير للآخرين أو الخير الكبير للنفس أو الخير الذي يأتي على المدى الطويل (Still، 1902: p1002).

أهداف البحث:

١- تقديم إطار تعريفي لمنهج وتقنيات التحليل التمهيني، واضطراب فرط الحركة ونقص (قصور) الانتباه.

٢- التعرف على حجم الأثر (كنموذج لتطبيق التحليل التمهيني) للبحوث التجريبية فقط التي أجريت باستخدام برامج علاجية وتعليمية، لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص (قصور) الانتباه لدى الأطفال في المجتمع العراقي.

٣- التعرف على متوسط حجم أثر البحوث التجريبية التي تضمنها التحليل العميق.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالبحوث التجريبية المشمولة بالتحليل التمهيني (المنشورة وغير المنشورة)، والتي أجريت باستخدام برامج علاجية وتعليمية، لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص (قصور) الانتباه فقط لدى الأطفال في المجتمع العراقي.

تحديد المصطلحات:

التحليل التمهيني Meta- Analysis :

عرفه (ريبر و ريبر، ٢٠٠٨)

تقانة إحصائية تستخدم لجمع معلومات مصدرها دراسات عدة تهدف إلى العثور على نزعة ظاهرية معينة. فهو إجراء مهم ومؤثر، إذ يعين الباحث على تناول عدد كبير من الدراسات أنجزت بجهود باحثين متعددين. يستخدم هذا الإجراء في العلوم الاجتماعية والعلوم الطبية الحيوية BIOMEDICAL (ريبر و ريبر، ٢٠٠٨: ٣٩٤)

تعريف(شاه، ٢٠٢٤)

هو نهج كمّي لتجميع البحوث باستخدام أساليب إحصائية متنوعة توظف لدمج، وتحليل الأدلة من نتائج دراسات فردية متعددة ذات صلة مشتركة، وغالباً ما يُجرى كجزء من مراجعة منهجية، تتبع مساراً إجرائياً صارماً وشفافاً لتحديد وتقييم وتلخيص جميع الدراسات ذات صلة بسؤال بحثي محدد (شاه، ٢٠٢٤).

تعريف دليل النشر للجمعية الأمريكية النفسية ، ٢٠٢٠

بأنه مجموعة من التقنيات التي تستخدم من قبل مجموعة من الباحثين ، إذ يتم توظيف نتائج مجموعة من البحوث ذات منحنى مشترك بهدف الحصول على استنتاج (محبوك) عام استناداً إلى موضوع بحث ذي وجود واقعي. إذ لا توجد حاجة في عملية التحليل إلى إجابات الأفراد المشاركين في دراسة من الدراسات المتضمنة في التحليل التمهيني، إنّما فقط نتائج التحليل الإحصائي النهائي لكل دراسة. (Association American Psychological A : ٢٠٢٠ : ٢٧).

-مصطلحات ذات صلة بالتحليل التمحيصي:

الدراسات الأولية :

يشير إلى الدراسات الحقلية (الدراسات الأصلية) وتتضمن الدراسات التي تجري بشكل مباشر باستخدام المسوح والاستبيانات لأهداف محددة وكذلك يطلق على البحوث التجريبية.

البحوث الثانوية: وتشير إلى البحوث المكتبية وتحليل الوثائق ومراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة) سواء المراجعة السردية أو المراجعة المنظمة أو التحليل العميق (شاه، ٢٠٢٤).

اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي لجمعية الطب الأمريكية الإصدارين الرابع والخامس:

نقص مستمر من نقص الانتباه مع / أو فرط الحركة - الاندفاعية التي تعوق الارتقاء أو النمو الموصوفة في مجموعتي (أ) و(ب) كما في أدناه:

(أ) عدم الانتباه: أن تستمر ستة أو أكثر من الأعراض الآتية لمدة ستة أشهر على الأقل بدرجة لا

تتسق مع الارتقاء وتؤثر سلبياً بشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية والمهنية:

١-يفشل الطفل غالباً في إغارة انتباه كافٍ للتفاصيل أو ارتكاب أخطاء تتضمن إهمال في الجانب الدراسي أو عمل ما.

٢- لديه غالباً صعوبة في أن يبقى منتبهاً أثناء أداء المهام أو أنشطة اللعب، ولديه أيضاً صعوبة في أن يظل مركزاً انتباهه أثناء المحاضرات والدروس، والمحادثات أو القراءات الطويلة.

٣- لا يبدى إنصاتاً في الغالب عندما يتم التحدث اليه مباشرة،

٤- لا يتابع الطفل غالباً التعليمات، ويفشل في إنهاء واجباته المدرسية والأعمال المنزلية.

٥- غالباً لديه صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة .

٦-يتجنب أو يكره أو يرفض في الغالب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهوداً عقلياً متواصلاً.

٧- يفقد الطفل غالباً أشياء مهمة لازمة للقيام بالأنشطة أو المهام (مثل المستلزمات الدراسية).

٨- في الغالب يتشتت انتباهه بواسطة المثيرات الخارجية.

٩- يعانون كثيراً جداً من النسيان في أنشطتهم اليومية.

(ب) فرط الحركة والاندفاعية: توفر ستة أو أكثر من الأعراض الآتية لمدة ستة أشهر على

الأقل بدرجة لا تتسق مع الارتقاء وتؤثر سلبياً بشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية و الأكاديمية والمهنية:

- ١- يتمل كثيرًا جدًا في مقعده وينقر يده أو قدمه أو يتلوا في مقعده.
- ٢- غالباً ما يترك مقعده في موقف يتوقع منه أن يلتزم بالبقاء جالساً فيه كمقعد الدرس.
- ٣- يدور في الغالب حول المكان أو يتسلق في موقف لا يتناسب مع تصرفه.
- ٤- لا يستطيع الطفل غالباً اللعب أو الاشتراك في وقت الترفيه بهدوء.
- ٥- يتأهب للحركة والانتقال بسرعة في الغالب، إذ لا يستطيع الاستقرار في مكان الجلوس.
- ٦- يتكلمون بكثرة في الغالب.
- ٧- يجيب الطفل في الغالب فجأة قبل أن يكون السؤال المطروح قد اكتمل.
- ٨- يصعب عليه انتظار دوره في الغالب.
- ٩- يقطع أو يقحم نفسه في حديث الآخرين في الغالب.
- (ج) وجود العديد من أعراض فرط الحركة أو نقص الانتباه قبل سن الثانية عشرة .
- (د) بروز العديد من أعراض فرط الحركة أو نقص الانتباه في أكثر من موقعين (البيت ، المدرسة، مع الأقارب ، مع الأصدقاء، الخ..)،
- (هـ) يوجد دليل واضح على أن هذه الأعراض تتعارض مع أو تقلل من جودة الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.
- (و) أن لا تحدث الأعراض بشكل حصري أثناء المسار المرضي للفصام أو اضطراب ذهاني (شليبي والدسوقي وإبراهيم، ٢٠١٦: ٢٧-٣٠).

إطار تعريفي للبحث

مقدمة:

يتضمن التحليل التمهيني تحليل إحصائي لنتائج أكثر من دراسة واحدة. إذن لابد أن نأخذ بعين الاعتبار للتوصيف السابق نقطتين تميز وتفرق التحليل التمهيني عن التحليل الأولي والتحليل الثانوي. أولاً، يستلزم التحليل التمهيني اجرائياً الوصول إلى نتائج الدراسات باعتبارها وحدات التحليل، وكي نكون دقيقين لابد أن تكون تلك النتائج بصيغة احجام التأثير (effect sizes) . والحصول على أحجام التأثير تلك لا يتطلب الوصول إلى البيانات الخام (والتي تكون في الغالب غير متاحة في البحث المطبوع) للدراسات الداخلة في عملية التحليل .. ثانياً، إن التحليل التمهيني هو تحليل لنتائج مستقاة من نتائج (متعددة) ، والتي تكون الدراسات لكل واحدة منها هي وحدة التحليل .و عدد الدراسات يتراوح من دراستين وهو قليل وصولاً إلى المئات من الدراسات (أو يتجاوز المئات ويعتمد عدد الدراسات على مدى توفرها وارتباطها بالمتغير المدروس) . إذن يمكننا القول أن التحليل التمهيني يتضمن الحصول على انتزاع مجموعة استدلالات من عينة من الدراسات المختارة (Card,2012 p.8).

لمحة تاريخية للتحليل العميق:

حاول العديد من المختصين ربط نتائج مستقاة من بحوث عدة. إذ أشار أولكين (1999) Olken إلى أن كارل بيرسون قام في عام ١٩٠٤ بتشكيل ترابطات ما بين التلقيح وحمى التيفوئيد واستمرت الجهود بطرائق مشابهة حتى ثلاثينيات القرن العشرين. كما شهدت أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين تطورات بهذا المجال (فقد أصبحت طريقة ستوفر Stouffer مشهورة في تلك الفترة). لكن تلك تطبيقات تلك الطرائق بقت قليلة في العلوم الاجتماعية حتى سبعينيات القرن العشرين (هذا اذا استثنينا عمل روزينثال ١٩٦٤). (Card,2012 p.8).

لكن مع وصولنا إلى أواخر السبعينات فإن التحليل التمهيني تحققت له مكانة واضحة ومستقرة في العلوم الاجتماعية. ورغم أن مجموعات كثيرة من الباحثين قد طوروا تقنيات في هذا المنهج خلال فترة أواخر السبعينيات (مثل رزينثال وربين، ١٩٧٨، وشميدت وهانترز ١٩٧٧) إلا أن عمل جين كلاس ورفاقه والذي قدم مصطلح "Meta- analysis" (كلاس، ١٩٧٦) جذب انتباه المختصين والباحثين في مجال علم النفس إلى هذا المنهج. (Card,2012 p.8).

لقد قام كل من سميث وكلاس (١٩٧٧) بنشر بحث تطبيقي تناول التحليل التمهيني لفعالية طرق متنوعة من العلاج النفسي لمجموعة من الدراسات بلغت (٣٧٥) دراسة مختلفة، أظهرت نتائج ذلك البحث أن العلاج النفسي كان فعالاً وأن الفروق في فعالية العلاج كانت قليلة بين طرق العلاج المختلفة (Card,2012 p.8).

وبنفس تلك الفترة التي عمل عليها سميث وكلاس كان كل من جاك هانتر و فرانك شميدت يعملان معاً - لكن بشكل مستقل عن سميث وكلاس - على تطوير تقنيات مختلفة إلى حد ما كي يقدموا التحليل العميق. فلقد عمل كل من هانتر وشميدت في قطاع علم النفس الصناعي والتنظيمي وغالباً ما وظفا في عملهما (؟الارتباطات) كأساس للتحليل العميق. فقد وصف كل من (هانتر وشميدت، ٢٠٠٤) أمثلة تلفت الانتباه للكيفية التي يقوم بها التحليل التمهيني بتغيير الاستنتاجات من البحوث وكذلك الجانب التطبيقي للأعمال. ومن بين التطبيقات العملية للتحليل التمهيني التي وظفها كل من هانتر وشميدت دراستهم عن الأسلحة الكيميائية التي قدماها إلى وزارة الدفاع الأمريكية آنذاك، وكان لها تأثير كبير على صناع القرار في مجلس الشيوخ الأمريكي والتي قابلها اعتراض على هذا المنهج، إلا أنها انتهت إلى موافقة أعضاء مجلس الشيوخ بوقف تمويل تلك الأسلحة (Cumming,198,p.2012).

ومن الدراسات التي تناولت دراسة التحليل التمهيني في البيئة الأكاديمية العربية كانت دراسة محاسنة والشريفين (٢٠٢٠) والتي هدفت لإجراء ما وراء التحليل لنتائج الرسائل الجامعية التي تناولت

فاعلية منحى التعلم البنائي في الأردن خلال الفترة من ٢٠١٧ - ٢٠١٠ في ضوء المتغيرات التابعة: (التحصيل، مهارات التفكير، تعلم واكتساب المفاهيم)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان منهج ما وراء التحليل، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) رسائل وأطاريح جامعية، واستخدما نموذج ترميزي لجمع البيانات. وتبين نتائج الدراسة أن حجوم الأثر لم تكن متجانسة. ولجأ الباحثان لاستخدام نموذج التأثيرات العشوائية، حيث بلغت قيمة اختبار التجانس (٢١٠٠.٨١١) بدرجة حرية مقدارها (١٩٨)، كذلك أظهرت النتائج أن متوسط حجم الأثر الكلي قد بلغ (١.٥٤٩) مقداره (٢٠١) حجم أثر، وبخطأ معياري (٠.٠٦٣) وتعد قيمة متوسط حجم الأثر الكلي قيمة مثالية في ضوء تصنيف كوهين لقيم حجم الأثر، مما يدل على فاعلية استخدام النموذج البنائي في العملية التربوية، وبلغ متوسط حجم الأثر لمتغير التحصيل (١.٦٥٤) (بواقع (٤٧) حجم أثر، و (١.٧٠٩) لمتغير مهارات التفكير، بواقع (٨٩) حجم أثر، (١.٢٣٩) لمتغير تعلم واكتساب المفاهيم بواقع (٦٥) حجم أثر. كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في قيم حجوم الأثر في متغير مجال الدراسة لصالح مجال اللغة، ومتغير فترة تطبيق أداة الدراسة، لصالح فترة التنفيذ من (٤-١) أسابيع. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدد من التوصيات ذات الصلة (محاسنة والشريفين، ٢٠٢٠: ٥٨٨).

-مبررات ظهور التحليل التمييزي

هنالك محددات واجهت البحوث الأولية حفزت على تطور منهج التحليل التمييزي ، ومن بين تلك المحددات للبحوث الأولية:

أولاً: محددات تصميم الدراسة:

توفر الدراسات ذات التصاميم التجريبية طريقاً للوصول إلى الاستدلال على السببية، لكنها في المقابل تكون موضع شك فيما يخص الصدق البيئي (جزء من الصدق الخارجي) أو بعبارة أخرى عن إمكانية التعميم خارج البيئة التجريبية. إذ إنَّ هنالك مجموعة معينة من الخصائص للبحوث ذات التصاميم التجريبية وشبه التجريبية تقرر إلى أي مدى يمكن الاعتماد على مصداقية الاستنتاجات المتحققة. وفيما يخص البحوث ذات التصاميم الطبيعية (وتسمى أيضاً بالارتباطية) فأنها غالباً ما توفر صدقاً بيئياً ملائماً أفضل بكثير من البحوث التجريبية و خاصة عندما يكون المتغير المدروس في البحث التحكم به أو لأسباب أخلاقية تمنع التحكم به. وتواجه الدراسات الارتباطية أيضاً مشكلة عدم مقدرتها على الإجابة التي تخص السببية، وكذا الأمر ينطبق أيضاً على الدراسات الطولية والتي تمثل بديلاً للبحوث غير التجريبية (Card, 2012 p.19).

ثانياً: محددات اختيار العينة :

تواجه الباحثين في الدراسات الأولية قيوداً فيما يخص تعميم نتائج بحوثهم خارج إطار المجتمعات التي أخذت منه عينات تلك البحوث. فالنتائج المتحصلة من خلال عينات متجانسة كانت دقيقة في إجراءات الاختيار وفقاً لخصائص محددة (مثل متغيرات الجنس، والعرق، والمستوى الاقتصادي، والعمر، وإجراءات أسلوب الحصول على العينة) فقط هي وحدها القادرة على تقديم فهم للمجتمع الذي مثله تلك العينة وفق تلك الخصائص (Card, 2012 p.20).

وأما فيما يخص بحث التحليل التمثيلي فأجرى الباحثون تحليلاً لنفس موضوع البحث الذي ذكر في أعلاه، وكانت الدراسات الأولية المنفردة المتضمنة في التحليل متجانسة في التوزيع العيني فأن إمكانية التعميم عن تلك العينات مقيدة في المجتمعات التي مثلتها في التحليل التمثيلي وبالتالي مماثلة لذلك البحث المنفرد، لكن إذا تمكن الباحثون من الحصول على بحوث مفردة عيناتها متنوعة وشاملة لمتغيرات البحث (كل بحث منفرد كانت عينته متجانسة)، فيمكن للباحثين حينها دمج نتائج تلك البحوث إحصائياً من خلال تحليل المتغيرات الوسيطة ومن ثم الحصول على تعميم النتائج عن البحث التمثيلي من مجموعة دراسات غير متجانسة. وعليه فأن مراجعات التحليل التمثيلي لديها القدرة الكبيرة على الوصول إلى استنتاجات قابلة للتعميم وبسهولة من مجموعة من الدراسات الأولية (المنفردة)، فالتحليل التمثيلي اذن لديه القدرة على توفير دراسات تجمع كمّاً كبيراً ومتنوعاً من المشاركين، وهذا الأمر لا يتوفر لدى الدراسات الأولية (المنفردة). لكن التحليل التمثيلي له قيوده أيضاً فهناك معيار التضمين والأقصاء وكذلك عدم الوصول إلى بعض الدراسات بشكل غير مقصود، فقد يكون العائق بسبب اللغة المكتوبة بها تلك البحوث والدراسات المرشح تضميناً في التحليل (Card, 2012 p.20-21).

ثالثاً: محددات ناجمة عن أخطاء منهجية:

عندما يخطط الباحثون لبحوثهم ويضعونها موضع التنفيذ فإنهم لا يعتمدون الوقوع بأخطاء منهجية إجرائية وفيما يخص عملية القياس، إلا أن تلك الأخطاء تقع في تلك البحوث الأولية. ومن بين تلك الأخطاء تبرز أخطاء تعود إلى أدوات قياس غير متقنة الأعداد (مثل الثبات والصدق الضعيفين)، وكذلك عدم تجانس العينة، وإساليب تحليل إحصائية ضعيفة أو لا تتناسب مع طبيعة البحث ومتغيراته. فجميع تلك الأخطاء تقلل وبوضوح من حجم التأثير المقدر لتلك البحوث الأولية. فذلك التقليل من حجم التأثير إلى خفض القوة الإحصائية (أي يكون البحث قد تعرض إلى نسبة مرتفعة من الخطأ من النوع الثاني) ويخس حجم وإمكانية نتائج البحث الفعلية والمهمة (Card, 2012 p.21).

الانتقادات الموجهة للتحليل التمهيني:

واجه التحليل التمهيني منذ بدايته انتقادات كثيرة، إلا أنه أمكن تجاوزها أو تفسيرها للباحثين مع تطور وانتشار هذا المنهج. ومن أبرز تلك الانتقادات على النحو الآتي:

١- مقدار الخبرة المطلوبة لإجراء التحليل التمهيني وفهمه:

واجه التحليل التمهيني منذ انتشاره المبكرة سوء فهم تردد في أسئلة كثيرة أبرزها أنه يحتاج إلى خبرة إحصائية عميقة ومكثفة ، لكن مع تزايد الدراسات في التحليل التمهيني وتوظيفه في كثير من الاختصاصات وتقديم حلول ومقترحات عملية لأصحاب القرار (Card,2012 p.22-23).

إضافة إلى التطور التقني الهائل مع ظهور الانترنت والمواقع الإحصائية مثل موقع (The Campbell collaboration متخصص في مراجعات الدراسات التربوية، ويوفر أيضاً هذا الموقع حاسبة لحساب حجم الأثر)، وأخيراً الذكاء الاصطناعي، إذ إن التحليل التمهيني بدأ يقدم خبرة واسعة وتخصصية عميقة لإجراء بحوث في التحليل التمهيني (الباحث).

٢- مشكلة دمج الدراسات ذات المناهج المختلفة في عملية التحليل:

تعرض منهج التحليل التمهيني منذ أول دراسة قام بها سميت و كلاس (١٩٧٧)، إلى انتقادات تخص مناهج البحث المختلفة في العلاج النفسي التي تضمنت في دراستهما آنذاك .فقد كان النقد الموجه لتلك الدراسة مفاده: اتهام هكذا أسلوب من المناهج والذي يدمج دراسات مختلفة المناهج في التحليل التمهيني أنه سينتج عنه حصيلة نتائج لأمعنى لها (Card,2012 p.25).

وعند التمهين بهذا الاتهام نجد أن التحليل التمهيني يوفر من دمج مناهج مختلفة، رسم صورة عامة تبين مدى قوة التأثير لتلك المناهج ، وبالتالي توفر للباحثين مؤشرات الجوانب المشتركة بين تلك الدراسات رغم اختلاف مناهجها ،وبالتالي تدعم فعالية تلك الدراسات. كما توفر مستويات متنوعة من التحليل من خلال توظيف التحليل للمتغيرات الوسيطة للوصول إلى فعالية الجوانب المشتركة بين تلك المناهج المختلفة من جهة، أي أن التحليل يبين فعالية جميع الدراسات المختلفة بمناهجها. (Card,2012 p.25).

٣- مشكلة التحيز

هنالك مجموعة من البحوث لا تجد فرصتها بالنشر ، بسبب توصلها إلى نتائج غير دالة، أو نتائج غير متوقعة، وتعاد إلى الباحثين وتبقى مركونة لديهم مما يسبب تهديداً لأي أسلوب مراجعة البحوث ومنها التحليل التمهيني، وهذا الأمر يسبب نوعاً من تهديد التحيز (Card,2012 p.26).

ويتوفر لدى التحليل التمهيني إمكانية التعامل مع تهديد التحيز من خلال مجموعة تقنيات افضل من الطرق الأخرى من أساليب مراجعة الأدبيات، ومن بين تلك التقنيات الانحدار المتعدد، وتحليل المتغيرات الوسيطة ومخطط القمع وتقنية Trim and Fill وتقنية Fail Safe N ويفضل تطبيق عدة تقنيات في آن واحد من التقنيات السابقة للتقليل من تهديد التحيز (Card,2012 p.276-62).

-للتحليل التمهيني خطوات عملية من ابرز خطوات التحليل التمهيني بأسلوب مُيسّر :

١- جمع الدراسات والبحوث:

عند البدء بتحديد موضوع محدد لإجراء التحليل التمهيني له يقوم المراجع أو الباحث بجرد أو إحصاء لجميع البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع أو ذات صلة به. ويعرف البحث ذو الصلة بأنه أي دراسة تختبر التأثير المقصود لذلك الموضوع المستهدف من خلال استخدامها إجراءات قابلة للمقارنة وتظهر التأثيرات بصيغة إحصائية متماثلة. ويتضمن إنموذج البحث ذو الصلة كلاً من البحوث المنشورة وغير المنشورة وبكل اللغات.

وللتعرف على البحوث المنشورة يقوم الباحث عادة بإجراء مسح لقواعد البيانات المختصة بالبحوث المحلية والعالمية وبحسب نطاق البحث وأهدافه المقصودة.

وكي تحدث عملية تحليل عميقة نموذجية فلا بد من فرصة للباحث تتمثل بتوفر بمجموعة من الدراسات دقيقة تختبر التأثير المطلوب باستخدام أدوات بحث وإجراءات احصائية تحليلية متماثلة، إلا أن هذا الأمر من الناحية العملية يبدو مستحيلاً بوضوح إذ لا يمكن الحصول حتى على دراستين يتشاركان أدوات بحث وإجراءات احصائية تحليلية متماثلة. يبدو أن التحليل التمهيني مغرياً بأن ترمي جميع الأدلة من الدراسات المتحصلة في (خلاط) كي ترى ماذا سيتشكل لك. لكن خلط نتائج الدراسات بدون تمحيص أو تمييز يعزز من المخاوف بأن التحليل التمهيني سيبحث عملية مقارنة ما بين النتائج المتناقضة بدرجة كبيرة (Ellis,2012,p.98).

هنالك العديد من التقنيات للتعامل مع مشكلة النتائج المتناقضة تلك. وواحدة من تلك التقنيات هو تشكيل معيار واضح يحدد أي الدراسات المتحصلة يمكن تضمينها في التحليل العميق. إذ إنَّ الحد الأدنى لتحقيق هذا المعيار يتطلب توافر إجراءات القياس وتصميم البحث لكل دراسة يتضمنها التحليل. فعلى سبيل المثال يمكن للمراجع (الباحث) تضمين الدراسات ذات التصميم التجريبي والتي اعتمدت على عينة من المستجيبين تم اختيارها عشوائياً فقط. أو يقوم المراجع بتضمين الدراسات التي تحصلت بياناتها من خلال مجموعة مقاييس متشابهة فقط. ويوجد متطلب آخر لهذا المعيار قد يتعلق بخصائص المستجيبين وتأريخ النشر (الدراسات التي نشرت بعد تأريخ معين). هنالك معيار لا زال موضع خلاف

كبير بين المختصين ، وهو تضمين الدراسات من نوع (فقط الدراسات مراجعة الأقران) ولغة الدراسات المنشورة (فقط الدراسات المنشورة باللغة الإنكليزية). والمعيار الأخير قد يفتح الباب أمام وقوع منهج التحليل التمهيني في اشكالات التحيز (Ellis,2012,p.98).

٢- ترميز الدراسات

متى ما قرر المراجع أو الباحث القيام بإجراء التحليل التمهيني، فإن الخطوة التالية تتمثل بتحضير الدراسات التي ستضمن في التحليل من خلال ترميز تلك الدراسات رقمياً لدراسة خصائص محددة . فالترميز لبيانات الدراسات الخام يمكن المراجع من إدارة تلك البيانات، وأن يحول أكادس الأوراق البحثية الكبرى إلى قاعدة بيانات واحدة. باختصار فإن المراجع سيحتاج إلى ترميز نتائج كل دراسة سيتضمنها التحليل (على سبيل المثال أنواع التأثير و الاحجام) اضافة إلى خصائص كل دراسة التي تؤثر على دقة نتائجها (مثل حجم العينة والثبات للمقاييس الرئيسية في الدراسة). فتحديد تلك المعلومات لمجموعة كبرى من الدراسات والبحوث يتطلب مئات الساعات من القراءة المتأنية. لقد قارن هانت (١٩٩٧) هذا العمل في التحليل التمهيني مع عمل الباحثين عن الذهب الذي يتطلب منهم فصل الذهب عن الأتربة، وما يصيبهم من الملل وفترات الانقطاع، ونفحات الفرح عند حصولهم على شذرات من الذهب على فترات متباعدة. ففي موقف التحليل التمهيني فإن شذرات الذهب تلك هي النتائج القابلة للحساب الكمي والتي ستذهب إلى عملية التحليل (Ellis,2012,p.99).

٣- حساب متوسط حجم التأثير:

لقد تزايد استخدام حجم الأثر خلال العقود الثلاثة الماضية بشكل ملحوظ (هانت ١٩٩٧، هانت وشميدت ٢٠٠٤). لكن قبل ذلك فإن علماء الاجتماع المهتمون في التعرف على تقدير مقدار الأثر الذي تتركه اساليب التدخل أو العلاج كانوا يرون أنهم بسهولة يمكنهم حساب حجم الأثر وتوضيح ذلك التأثير الذي يتركه أسلوب تدخل أو علاج ما (كوبر و هيدج، ١٩٩٤، لايت وبيلمير، ١٩٨٤، وولف ١٩٨٦). وفي الآونة الأخيرة أصبح هنالك قبول عام بين علماء الاجتماع لاستخدام حجم الأثر خاصة بعد ما أقرت الجمعية النفسية الأمريكية (APA) موافقتها على توظيفه في البحوث النفسية (كلاين، ٢٠٠١) (Turner and Bernard, 2006, p.46).

لكن ما هو حجم الأثر؟ لقد عرف كوين (١٩٨٨) حجم الأثر بأنه المدى التي تكون به الظاهرة موجودة في مجتمع البحث. كما عرفه كلاين (٢٠٠٤) بأن حجم الأثر هو مقدار التأثير للتدخل أو العلاج في الحصلة النهائية. و يمكننا القول أن حجم الأثر هو مؤشر لوصف مقدار التأثير لتدخل أو علاج ما. لقد تعارف الباحثون في وصفهم لحجم الأثر بأنه مجموعة متنوعة من القواعد تتصف بالسهولة، وأنها طريق

مباشر ومستقيم لتكميم مجموعة من الآثار لتدخلات معينة يتم مقارنته وفقاً لتصنيف معين (Turner and Bernard، 2006، p.46).

اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (Attention Deficit and Hyperactivity)

(ADHD) Disorder

قام الباحث بالبحث عن الدراسات التي تناولت اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وفي أدناه الدراسات التجريبية:

محمد (٢٠١٧)

استهدف البحث إعداد حقيبة تعليمية ، والتعرف على تأثير تلك الحقيبة التعليمية لتعليم بعض المهارات الحركية في خفض مستوى فرط الحركة وتشتت الانتباه واضطرابات النوم للتلاميذ بعمر ١١-١٢ سنة. استغرق تطبيق الحقيبة التعليمية ٨ أسابيع و ١٦ وحدة تعليمية مدة كل وحدة ٤٠ دقيقة وتكونت عينة البحث من (١٤) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين ١١-١٢ عاماً. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي تأثيراً إيجابياً للحقيبة المقترحة في خفض مستوى فرط الحركة وتشتت الانتباه وتحسن النوم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة (محمد، ٢٠١٧: ٢١-١٢٣).

دراسة عبد الحسن وشكيب (٢٠١٦)

هناك عدد من الاسئلة تتبادر إلى أذهان الوالدين وبدأ القلق يساورهم عند ظهور تغير مفاجيء في تصرفات أولادهم السلوكية حتى يبادرون إلى القول إنَّ أولادهم نشطون جداً، لكن في الواقع إنَّ هناك فرقاً كبيراً بين طفل نشط وآخر لديه فرط بالنشاط ، وإنَّ التعامل مع الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه ليست بالمهمة السهلة بل تحتاج إلى الالتزام بالصبر والتضحية .أما أهمية البحث فكانت في تحديد التلاميذ المصابين بفرط الحركة من خلال استخدام استمارات الاستبانة وكذلك إعداد برنامج تعليم خاص بالألعاب الحركية والعقلية ، ومعرفة تأثير تلك الألعاب في الحد من فرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التلاميذ المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه، وكذلك إعداد منهاج لعب، باستخدام ألعاب حركية وعقلية. أما فروض البحث فكانت نسبة كبيرة من التلاميذ المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة البحث، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في اختيار عينة البحث، إضافة إلى استخدام المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث وشملت عينة البحث على (١٢) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الابتدائي (عبد الحسن وشكيب ٢٠١٦ : ٥٦).

دراسة نصيف (٢٠١٨).

استهدف البحث بناء مقياس للتحصيل المعرفي للتلاميذ ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، والتعرف على تأثير أنواع الاسترخاء على النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه ADHD لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. والتعرف على تأثير أنواع الاسترخاء في التحصيل المعرفي والادراك الحركي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة التجريبية والضابطة لعينة البحث، واختيرت عينة البحث بشكل عمدي من التلاميذ ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه للصف الخامس الابتدائي في مدرسة البتول الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وكان عدد العينة (١٦) تلميذا وتلميذة . وتوصلت الدراسة إلى أنَّ جلسات الاسترخاء ذي فاعلية كبرى على خفض النشاط الزائد ونقص الانتباه ADHD لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. إذ ساهمت جلسات الاسترخاء في زيادة قدرة التلميذ ذو ADHD في تطوير الادراك الحركي، وتبين أيضاً أنَّ جلسات الاسترخاء والادراك الحركي ساهمت في تطوير التحصيل المعرفي للتلاميذ .

دراسة محمد ومفتن (٢٠٢٢) .

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام التلميحات البصرية في الحد من قصور الانتباه وفرط الحركة من أطفال الرياض . تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً وطفلة، يعانون من قصور الانتباه وفرط الحركة، وتم اختيارهم من روضتين من روضات بغداد، إذ تم توزيع عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة لكل منها (١٠) أطفال . وقام الباحثان بتطبيق مقياس الدارس و الداهري (٢٠١٠). وأظهرت نتائج البحث فاعلية أثر استخدام التلميحات البصرية في الحد من قصور الانتباه وفرط الحركة (محمد ومفتن ٢٠٢٢: ٣٣٣).

الإجراءات:

أولاً: بخصوص فرط الحركة ونقص الانتباه:

- ١- قام الباحث بمراجعة الأدبيات الخاصة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال، لتحديد خصائص وأهم التعاريف المعتمدة في قياس هذا الاضطراب ، وأساليب القياس.
- ٢- لقد قام الباحث بمراجعة المستودع الرقمي العراقي، ومستودع المجالات العراقية، إضافة إلى قاعدة البيانات (شمعة) للبحوث، ومراجعة المكتبات المركزية والخاصة بالكليات التربوية ومراسلة الباحثين المعنيين في جامعات عراقية.

كذلك قام الباحث بحصر الدراسات التجريبية التي ستدخل في عملية التحليل التمهيني وفقاً لأهداف البحث الحالي ، بهدف الحصول على عدد من الدراسات تقع ضمن نطاق أهداف البحث، ومدى توافرت تلك الدراسات التي سيتم تضمينها في عملية التحليل التمهيني لشروط هذا التحليل، وهي: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك حجم العينة .

ثانياً: بخصوص التحليل التمهيني:

إجراءات التحليل التمهيني:

١- جمع الدراسات وفرزها:

لقد قام الباحث بمراجعة المستودع الرقمي العراقي ، ومستودع المجالات العراقية اضافة إلى قاعدة البيانات (شمعة) للبحوث العربية، فضلاً عن مراجعة المكتبات المركزية والخاصة بالكليات التربوية ، ومراسلة الباحثين المعنيين في جامعات عراقية للحصول على بيانات كمية عن دراستهم المنشورة وغير المنشورة التي تناولت اضطراب فرط الحركة، عبر البريد الإلكتروني، لكن دون جدوى.

حصل الباحث على خمس عشرة دراسة تناولت اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال في العراق.

قام الباحث بفرز الدراسات التي تقع ضمن اهداف بحثه الحالي، من خلال قراءة تلك الدراسات، والتعرف على إجراءاتها، ومدى تقديمها لمتطلبات التحليل العميق.

تبين للباحث أنَّ أربع دراسات فقط تنطبق عليها أهداف البحث ، ومتطلبات التحليل التمهيني لتحديد حجم أثر تلك الدراسات .لذا قام الباحث باستبعاد الدراسات الأخرى، إذ إنَّ قسماً منها كانت ارتباطية ، وأخرى موجهة لتثقيف الكادر التربوي، وأخرى تم تطبيقها تجريبياً على اطفال يعانون من مظاهر التخلف العقلي (التي تتداخل مع هذا الاضطراب)، وأخرى لم تقدم متطلبات كمية لإجراء التحليل التمهيني(كالمتوسطات والانحراف المعياري).

٢-ترميز الدراسات:

وظف الباحث برنامج أكسل لترميز الدراسات التي ستدخل بالتحليل التمهيني، متضمناً جميع المتطلبات الكمية المطلوبة .

٣-حساب متوسط حجم التأثير:

استفاد الباحث من حاسبة موقع(The Campbell collaboration).وهو موقع متخصص في مراجعات الدراسات التربوية، إذ تم حساب حجم الأثر لكل دراسة باستخدام حاسبة الموقع لحساب حجم

الأثر بكل من طريقة cohen d، و ' Hedge's، ومن ثم تم حساب متوسط حجم الأثر للدراسات الأربع التي تم تضمينها في عملية التحليل التمهيني الحالية.

٤- الوسائل الاحصائية:

وظف الباحث المعادلات الاحصائية المناسبة والمُوصى بها في مصادر التحليل التمهيني والمواقع المختصة بالتحليل التمهيني والتي مر ذكرها .

- النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

النتائج:

-الهدف الأول:

وفقاً للهدف الأول فقد قدم الباحث توصيفاً تعريفيّاً متكاملًا وموجزًا ، يتناسب مع المساحة المتوفرة للنشر، غطت التحليل التمهيني ابتداءً من الجانب التاريخي وصولاً إلى خطوات التطبيق ، مروراً بأهميته ومحدداته والانتقادات التي وُجّهت إليه، أما فيما يخص اضطراب فرط الحركة فقد قدم الباحث تعريفاً تشخيصياً معتمداً في أغلب أدوات القياس مروراً بأهمية هذا الاضطراب وانتشاره ، كذلك قدم ملخصات وافية للدراسات التي تضمنها الجانب التطبيقي من التحليل العميق.

-الهدف الثاني:

بين التحليل الاحصائي للبيانات الكمية للدراسات التي تضمنها التحليل التمهيني في البحث الحالي، بهدف التعرف على حجم الأثر (كنموذج لتطبيق التحليل العميق) للبحوث التجريبية فقط، التي أجريت باستخدام برامج علاجية وتعليمية، لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص (قصور) الانتباه لدى الأطفال في المجتمع العراقي، وكما موضح في الجدول (١) ،أنّ دراستين من الدراسات الأربع كانت ذات تأثير متوسط على أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وهما دراسة (عبد الحسن وشكيب ٢٠١٦) ، ودراسة (محمد ومفتن ٢٠٢٢). كما اظهر التحليل الإحصائي أنّ دراستي (محمد ٢٠١٧-٢٠١٨، ونصيف، ٢٠١٨)، كانتا ذات تأثير منخفض على أعراض الاضطراب، وفقاً للدليل الذي أعتمدته الباحث في البحث الحالي، وهو التصنيف الذي اقترحه هيدج Hedges g وكوين d للحكم على قيمة حجم الأثر، إذ تعد القيمة اقل من ٤ قيمة منخفضة ، وتعد القيمة من ٤-٨ متوسطة ، فيما القيمة أعلى من ٨ قيمة مرتفعة (محاسنة، ٢٠٢٠: ١٥٨).

جدول (١) حجم الأثر

دراسة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		حجم العينة	حجم الأثر Cohen d	حجم الأثر Hedge's g	الخطأ المعياري
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
عبد الحسن وشكيب ٢٠١٦	١٦٢	٢،٧٨	١٧٦	٣،١١٢	١٢	٠،٧٤٦٤	٤،٣٨١٣	٠،٦٩٦٧
محمد ٢٠١٧	١٨٠،١ ٤	٢،٤١٠	١٨٦،٥ ٧	٢،٣٧٠	١٤	٢،٩٢٤	٢،٧٣٧٨	٠،٧٣٨
نصيف ٢٠١٨	١٩،٢١	٣،٥٤	٣٣،٩٧	٥،٤٧	١٦	٣،٢٠١	٣،٠٢٦٩	٠،٧١٥٦
محمد ومفتن ٢٠٢٢	٤٦،٦	١٠،٠٨	٨٥،٧٠	٦،٤٦	٢٠	٤،٧١٣	٤،٥١٤٦	٠،٨٣٢

-الهدف الثالث:

إنَّ هذا الهدف يتمحور حول التعرف على متوسط حجم اثر البحوث التجريبية الأربعة، التي تضمنها التحليل التمهيني، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإجراء التحليل الاحصائي المناسب وتوصل إلى متوسط حجم الأثر كان كبيراً وكما مبين في جدول (٢) . يشير هذا الحجم الكبير إلى أنَّ برامج خفض أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه كانت ذات تأثير كبير على العموم ، أي أنَّها ذات فائدة للأطفال.

جدول (٢) متوسط حجم الأثر

عدد حجومات الأثر	متوسط حجومات الأثر	الخطأ المعياري
٤	١٤،٦٦٠	٠،٢٦١

الاستنتاجات:

استنتجت الدراسة الحالية الاتي:

- إنَّ منهجية التحليل التمحيصي مفيدة مع مجموعة الدراسات الصغيرة المنفردة التي تتراوح ما بين (١٠-٢) دراسة في التوصل إلى حجوم الأثر لتلك الدراسات، وبالتالي التعرف على مدى تأثير تلك الدراسات للمتغيرات المدروسة.
- إنَّ إجراء دراسات ذات تحليل عميق في الوقت الحاضر تتسم بالسهولة واليسر بسبب توافر مواقع متخصصة على الأنترنت، فضلاً عن دخول الذكاء الاصطناعي في تيسير التحليل العميق.
- تبين أنَّ برامج خفض فرط الحركة ونقص الانتباه كانت ذات تأثير في خفض أعراض الاضطراب وبالتالي تكون مفيدة للطفل والاسرة على حد سواء.

التوصيات:

- توجيه بحوث الدراسات العليا إلى توظيف التحليل التمحيصي في بحوث التخرج والماجستير والدكتوراه.
- ويمكن لوزارة التربية ووزارة الصحة ومؤسسات المجتمع المدني والأسر الاستفادة العملية من البرامج العلاجية والتعليمية المتوفرة في البيئة العراقية من خلال الاستعانة بكادر متخصص بالعلاج النفسي.
- المقترحات:
- ادراج منهج التحليل التمحيصي في منهج الدراسات الأولية، والعليا على حد سواء في الدراسات الإنسانية، والعلوم الصرفة ولكافة الاختصاصات.
- تضمين أسلوب كتابة بحوث التحليل التمحيصي في منهج الدراسات العليا.
- إجراء بحوث تتناول التحليل التمحيصي لمتغيرات واضطرابات نفسية اخرى.

Resources:

- Abdul-Hussien , Dina Ali and Shakeep Aimen , Sarim(2016),An Effect of some mental and kinetic games in reducing a Attention Deficit and Hyperactive among pupils age of(6-7) years. Alqadisia Journal for educational of sport sciences.vol.7 (2)
- Almai, Ahmed Mohamed(2018).Attention Deficit and Hyperactive Disorder :A comprehensive guide for therapist and family. Anglo-Egyptian library.
- American Psychological Association.(2020). Publication manual of the American Association (7th ed.)(
- Card ,Noel A.(2012).**Applied Meta-Analysis for Social Science Research**. Guilford Press, New York.
- Cumming, Geof(2012). **Understanding the New Statistics :effect sizes, control intervals and Meta-analysis**. Routledge , Tylor& Francis Group New York, London.
- Ellis,Paul D.(2012). **The Essential Guide to Effective Sizes: Statistical Power. Meta-Analysis, and the Interpretation of Research Result**. Cambridge University Press,
- Hunter .John E. and Schmidt ,Frank L.(2004).**Methods of Meta Analysis: Correcting Error and Bias in Research Findings**.Sage Publication.
- Mahsseneh,Nour Mefleh and Al-Sherefain,Nidhal Kamal (2020). A Meta-Analysis of the result of the Theses and Dissertation that dealt with Effectiveness of Using the Construction LEARNING Approach in the teaching Science Between 2010 and 2007 in Jordan. Journal of Islamic University for psychological and educational studies. Vol .28, No 5, pp 588 -609 ISSN 2410-3152-
- Mohammad,Suzin, and Muiftin,Duha Badir(2022), Effect of using visual cues in reducing of Attention Deficit and Hyperactive among children. Iraqi journal for Humanities, Social and scientific researches .Vol.7 Dec.
- Mohammad ,Lubna,Kutaiba(2017).An effect of using educational package for learning kinetic skills for reducing Attention Deficit and Hyperactive and sleeping disorders among pupils ages(11-12) years.
- Unpublished Dissertation- college of physical education and sport sciences-Baghdad University.
- Nasif,Buthaina Jamil(2018). An effect of relaxation styles on hyperactive comorbidity with attention deficit (ADHD),kinetic awareness and cognitive achievement among pupils of fifth primary class. Unpublished Dissertation- college of physical education and sport sciences-Basrah University.
- Reber , Arthur S. and Reber , Emily(2008),Dictionary of Psychology(Translated byAbid AL-Ali AL- Jusmani and Ammar Al- Jusmani), Arab Scientific Publishers,Inc Lebanone-Tihama Bookstories Jada, K.S.A.
- Shah,Shifani(2024). Secondary research papers: principles of narrative and systemic reviews. www.editag.com,

-Shahway,Hanaa Ibrahim(2016). Attention Deficit and Hyperactive Disorder: A guide for a teacher and the parents to deal with their children whom suffering from this disorder. Anglo-Egyptian library.

-Shalaby,Mohammed Ahmed , AL-Dosoky,Mohammed Ibrahim and Ibrahim ,Zeezy Al-Sied(2016). A psychological disorder for children based on : diagnostic and statistical manual –American psychiatric association versions four and five . Anglo-Egyptian library.

-Turner Herbert M., II and. Bernard Robert M(2006). Calculating and Synthesizing Effect Sizes. N COMMUNICATION SCIENCE AND DISORDERS • Volume 33 • 42–55 • Spring 2 Downloaded from: <https://pubs.asha.org> 212.95.141.45 on 10/28/2024, Terms of Use: https://pubs.asha.org/pubs/rights_and_permissions

-Still,G.F.(1902). Some Abnormal Psychical Conditions in children, Lancet1, In : **Almai, Ahmed Mohamed(2018).Attention Deficit and Hyperactive Disorder :A comprehensive guide for therapist and family.** Anglo-Egyptian library